

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[248] آباءه عن رسول الله - (ص) قال في حديث طويل: ثم نادى ربنا يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي، فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني، من لقيني منكم بشهادة ألا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في أقواله محق في أفعاله وان علي بن ابي طالب اخوه ووصيه من بعده وليه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد فان اولياءه المصطفين المطهرين المنبئين بعجائب آيات الله ودلائل حججه من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر، فلما بعث الله محمدا (ص) قال: وما كنت بجانب الطور إذا نادينا امتك بهذه الكرامة. ورواه في عيون الاخبار بهذا السند مثله. وفي كتاب من لا يحضره الفقيه بهذا الاسناد قال: قال رسول الله - (ص) لما بعث الله موسى عليه السلام فاصطفاه نجيا وخلق له البحر ونجى بني اسرائيل وأعطاه التوراة والالواح رأى من الله تعالى فقال: يا رب لقد أكرمتني بكرامة لم تكرم بها أحدا قبلي. فقال الله: يا موسى اما علمت ان محمدا أفضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي. فقال موسى: يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الأنبياء أكرم من آلي؟ قال الله تعالى: يا موسى أما علمت ان فضل آل محمد على آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين. فقال: يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء أفضل عندك من امتي
